Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جـ ـ مقارنات أحمد أفندي كامل بين :

- كبلبك والمسيو
- هيجو وابن الرومي
- هيجو ومحمد توفيق البكر .

حـ ـ مقارنة بين البلاغتين العربية والفرنسية لسعيد الخوري الشرتوني في مجلة « المقتطف » لسنة 1902 .

خـ ـ مقارنه بين أنظمة النعبير لأدوارد مرقص في مجله « سركس » لسنة 1904

ورغم أن جل المقارنات هي مقارنات ساذجة ، فإن انتشارها على إمتداد فتره أولى منذ أواخر القرن 19 ، يعبر عن رغبة عميقة في إقتناء أدوات إجرائية ، والإنفتاح على منطورات معايرة . وقد أعطى هذا النزوع الفكري ولادة لصراع خفي تجسد في تجدر تبارات أدبيه بالعالم العربي ، رغم جميع مواقف الحذر والشك والرفض .

وفي هذا الإطار تندرج تجربة روحي الخالدي ، التي تحاول المقارنة بين المذاهب الأدبية بين العالمين العربي والأوروبي ، مبينا أسباب ظهورها ، رابطا إياها بعناصر تاريخيه ، تستهدف خلق علائق بين الاداب الخاصة كعامل من عوامل النهضة ، بحيث يصبح أخذ الأدب العربي بجديد الاداب الأجنبية ظاهرة طبيعية وحتمية في كل نزوعات النهضوية .

من ثم فإن إعجاب روحي الخالدى بفكتور هيجو والرومانسيين الفرنسيين كان ينطلق من منظور يعتقد أن الشعر روح تستبطن الوجود وتعبر عن جوهر جماله .

ونصبح المعادلة التي يدور حولها كتاب روحي الخالدي هي تلك التي ترى في كل تطور أدبي مظهرا من مظاهر التطورات الاجتماعية والسياسية ، من هنا جاءت مقاربة روحي الخالدي لتفتح مجال المقارنة بين الأدبين العربي والفرنسي ، بدعوى تقليص المسافات بينهما ، إذ :

« لا يكمل علم الأدب للمتبحر إلا بعد أن ينظر في أدب الأمم المتمدنة